

ثم يتوبون من قريب | الحلقة (01) | #روح_المعاني | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

ثم يتوبون من قريب لما اتكلم علماء التفسير على هذه الآية اتكلموا على روح المعنى اللي موجود فيها وقالوا ان روح المعنى اللي موجود فيها حث من الله سبحانه وتعالى على العباد بتعجيل التوبة - [00:00:00](#)

لان الانسان منا لا يدرى متى يدركه الموت وبدأ العلماء يتكلموا كتير على مسألة قضية تعجيل التوبة انتلاقا من رح المعنى اللي موجود في الآية فقالوا ان ربنا سبحانه وتعالى كتير في القرآن لما اتكلم معنا عن التوبة اتكلم ان هي تكون بسرعة. وسارعوا الى مغفرة من ربكم. وجنـة - [00:00:25](#)

عرضها السماوات والارض وسارعوا بسرعة لشيء ربنا يغفر لكم به الذنوب اللي هي التوبة. ساقوا الى مغفرة من ربكم. عند التوبة اللي بها مغفرة الذنوب زوج اجري عند اي عمل به ربنا يعفو عنك ويغفر لك اجري عليه - [00:00:47](#)

سارع اليه. سابق اليه سبحانه الله واعـى في يوم من الايام تأجل او تأخر التوبة وفي الآية دي ربنا يأكـد لنا على هذا المعنى. اوـعى في يوم من الايام تأجل التوبة - [00:01:05](#)

اتكلم الامام الغزالـي رحمة الله عليه عن خطر تأجيل التوبة وعن روح المعنى اللي موجود في هذه الآية فكان بيقول احنا عندنا مشكلتين كبار ممـكن يواجهـوا الانـسان اللي دايـما يـأجل التـوبة - [00:01:19](#)

ولا يتـوب من قـريب المشـكلة الاولـانية ان يـباغـته الموـت بـيمـوت والـعيـاذ بالـله عـلـى مـعـصـيـة. ويـمـوت والـعبـاذ بالـله مـن غـير تـوـبة وـتـفـضـل الذـنـوب دي مـتـعلـقة وـمـكتـوبـة في صـحـيفـته لـحد ما يـقـابـل ربـنا سـبـحانـه وـتـعالـى. وـهـذـه كـارـثـة عـظـيمـة - [00:01:35](#)

وـهـو بـيـمـوت يـتـمنـى انه يـتـوب وـيـرـجـع لـربـنا سـبـحانـه وـتـعالـى وـلـكـن لا تـقـبـل له تـوـبة. وـهـو دـه مـعـنـى قولـ الله سـبـحانـه وـتـعالـى وـحـيلـ بينـ وـبـيـنـ ما يـشـتـهـونـ. قالـ عمرـ بنـ عـبدـالـعـزـيزـ حـيلـ بيـنـهـمـ وـبـيـنـ التـوـبةـ عـنـ الدـوـتـ. نـفـسـهـ يـتـوبـ وـهـو بـيـمـوتـ. وـلـكـن لـلـاسـفـ - [00:01:53](#)

حـكمـ وـحـيلـ بيـنـهـمـ وـبـيـنـ ما يـشـتـهـونـ الـاـمـرـ التـانـيـ الليـ مـمـكـنـ تكونـ فـيـهـ مـصـيـبـةـ كـبـيرـةـ جـداـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ انـ ربـنا سـبـحانـهـ وـتـعالـىـ خـلـقـ فيـ قـلـبـ كلـ اـنـسـانـ مـنـ شـيـءـ اـسـمـهـ الـوـاعـظـ. الليـ هوـ الضـمـيرـ - [00:02:13](#)

للـاسـفـ هـذـاـ الضـمـيرـ عـاـمـلـ زـيـ الكـائـنـ الـحـيـ طـولـ ماـ اـنـاـ بـعـصـيـ ربـناـ كـانـيـ طـعـنـتـهـ بـسـكـينـةـ فـيـبـدـأـ يـنـزـفـ دـمـ ذـنـبـ تـانـيـ وـتـالـتـ وـرـاعـيـ وـرـاضـيـ عـمـالـ يـنـزـفـ يـنـزـفـ لـحدـ ماـ فـيـ لـحظـةـ مـنـ الـلـحـزـاتـ زـيـ ماـ بـنـشـوـفـ مـعـ النـاسـ الليـ وـصـلـتـ لـمـرـحـلـةـ اـدـمـانـ الذـنـبـ - [00:02:28](#)

ماـ عـدـشـ عـنـدـهاـ ضـمـيرـ اـصـلاـ. وـلـاـ عـادـ فـيـهـ شـيـءـ بـيـؤـرـقـهـمـ لـمـاـ بـيـعـمـلـوـاـ هـذـاـ الذـنـبـ زـيـ ماـ كـانـ زـمانـ مـعـ اـوـلـ مـرـةـ عـمـلـوـاـ الذـنـبـ. فـيـقـولـواـ المـصـيـبـةـ الـكـبـيرـةـ الليـ مـمـكـنـ يـعـنيـ تـقـابـلـ هـذـاـ الـاـنـسـانـ الليـ فـضـلـ يـأـخـرـ التـوـبةـ يـأـخـرـهـاـ. لـاـ تـزـالـ الطـعـنـاتـ تـتـوـالـىـ عـلـىـ وـاعـظـ اللـهـ عـزـ

عـلـىـ وـاعـظـ اللـهـ فـيـ قـلـبـ - [00:02:46](#)

تـيـمـوتـ هـذـاـ الـوـاعـظـ فـلـاـ يـجـدـ الـاـنـسـانـ مـنـ مـاـ يـدـفـعـهـ إـلـىـ التـوـبةـ فـيـمـوتـ مـنـ غـيرـ تـوـبةـ وـيـجـيـ الـاـمـامـ العـزـ ابنـ عـبـدـالـسـلامـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ وـاسـعـةـ. وـيـضـيـفـ لـنـاـ مـعـنـىـ اـخـرـ وـيـقـولـ لـنـاـ اـنـ رـوحـ الـمـعـنـىـ الليـ مـوـجـودـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ سـبـحانـهـ وـتـعالـىـ آـثـمـ يـتـوبـوـنـ مـنـ قـرـيبـ.

الـاـنـسـانـ الليـ بـيـعـصـيـ ربـناـ وـبـيـتـوـبـ بـسـرـعـةـ دـهـ بـيـمـحـىـ - [00:03:06](#)

عـنـهـ الذـنـبـ فـاـذاـ وـقـفـ بيـنـ يـدـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ يـجـدـ هـذـاـ الذـنـبـ وـلـاـ يـسـأـلـهـ اللـهـ عـنـ هـذـاـ الذـنـبـ اـمـاـ الـاـنـسـانـ الليـ فـضـلـ يـأـخـرـ التـوـبةـ يـأـخـرـهـاـ. يـأـخـرـهـاـ يـأـخـرـهـاـ لـحدـ ماـ مـاتـ وـلـقـيـ اللـهـ سـبـحانـهـ وـتـعالـىـ قـالـ وـهـنـاكـ اـمـرـ جـلـ - [00:03:31](#)

وهو طول الحساب والسؤال بين يدي الله سبحانه وتعالى عن ذنوب كثيرة وقع فيها هذا الانسان. احنا في غنى عن التلات المصائب
دول يباغتنى الموت وانا على ذنب او واعظ الله الضمير يموت فلا احد من يدفعني الى التوبة - 00:03:47
او طول الحساب بين ايديين ربنا سبحانه وتعالى وطول المسائلة. انا في غنى عن ده واللي عايز ينجو من التلات حاجات دول يعيش
مع روح المعنى. اللي موجود في قول الله سبحانه وتعالى - 00:04:07
ثم يتوبون من قريب. وجلاء الهم كذا الحزن وجلاء الهم كذا الحزن - 00:04:20